

## تفسير البغوي

32 - { يا نساء النبي لستن كأحد من النساء } قال ابن عباس : يريد ليس قدركن عندي مثل قدر غيركن من النساء الصالحات أنتن أكرم علي وثوابكن أعظم لدي ولم يقل : كواحدة لأن الأحد عام يصلح للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث قال ابن تيمية : { لا نفرق بين أحد من رسله } ( البقرة - 285 ) وقال : { فما منكم من أحد عنه حاجزين } ( الحاقة - 47 ) .  
{ إن اتقيتن } ابن تيمية { فأطعتهن } فلا تخضعن بالقول { لا تلتن بالقول للرجال ولا ترفقن الكلام } فيطمع الذي في قلبه مرض { أي : فجوز وشهوة وقيل نفاق والمعنى : لا تقلن قولا يجد منافق أو فاجر به سبيلا إلى الطمع فيكن .  
والمرأة مندوبة إلى الغلظة في المقالة إذا خاطبت الأجانب لقطع الأطماع .  
{ وقلن قولا معروفا } لوجه الدين والإسلام بتصريح وبيان من غير خضوع